

## النهاية في غريب الأثر

- { حذب } ( س ) في حديث قَيْدِلَةَ [ كانت لها ابنةٌ حُذَيْبَاءُ ] هو تَصْغِيرُ حَذِّبَاءَ .  
والْحَذَبُ بالتَّحْرِيكِ . ما ارْتَفَعَ وَعَلَا ط من الطَّهْر . وقد يكون في الصَّدر  
وصاحبه أَوْ حَذَبٌ .
- ومنه حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ [ وهُم من كلِّ حَذَبٍ يَنْدَسِلُون ] يُرِيدُ يَطَّهَّرُونَ من  
غَلِيظِ الْأَرْضِ وَمُرُوتَفْرِعِهَا وجمعه حِدَابٌ .
- ومنه قصيد كعب بن زهير :  
يَوْمًا تَطَّلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ تَرُفَعُهَا ... من اللَّوَامِعِ تَخْلِيطُ وَتَزُرُّ يَرْيَلُ .  
وفي القصيد أيضا :  
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوما على آلةٍ حَذِّبَاءَ مَحْمُولُ .  
يُرِيدُ النَّعْشَ . قيل أراد بالآلة الحالة وبالْحَذَبَاءِ الصَّعْبَةَ الشَّدِيدَةَ .
- ( س ) وفي حديث علي رضي الله عنه يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ [ وَأَوْحَدَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ] أَي  
أَعْطَاهُمْ وَأَشْفَقَهُمْ . يُقَالُ حَذَبَ عَلَيْهِ يَحْدَبُ إِذَا عَطَفَ .
- وفيه ذكر [ الْحُدَيْبِيَّةِ ] كثيرا وهي قرية قَرِيْبَةٌ من مكة سُمِّيَتْ بِبئرِ فِيهَا وهي  
مُخَفَّفَةٌ وكثير من المحدثين يُشَدِّدُهَا